أنباء لبنانية

الحريري من باريس: لبنان خرج من الأزمة بفضل أصدقائه وبإرادة شعبه

يوم لبناني مقدسي: تظاهرات واعتصامات في بيروت والمخيمات الفلسطينية

الرئيس نبيه بري مترئسا جلسة مجلس النواب الاستثنائية تنديدا بقرار ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل (محمود الطويل)

رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قبل بدء المؤتمر الوزاري لمجموعة الدعم الدولية في باريس امس

بيروت ـ عمر حبجر
خلدون قواص

يوم لبنان أمس الجمعة مقدسي بامتياز، مواقف سياسية منددة وتصريحات شاجبة، وتظاهرة لبنانية ـ فلسطينية في بيروت، وسلسلة تظاهرات واعتصامات في المدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية، تندد بـ«المباركة» الاميركية للاغتصاب الاسرائيلي لزهرة المدائن.

هذه التحركات ستبلغ الذروة في تظاهرة حاشدة دعا الى تنظيمها الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله يوم الاثنين، والذي تساءل عن مصير الجولان، بعد الذي حدث للقدس، وقال في خطاب متلفز: المقدسات بخطر شديد والخطر الأعظم على المسجد الاقصى، وطالب نصر الله الدول العربية باستدعاء السفراء الاميركيين وابلاغهم الاحتجاج على ما فعله رئيسهم.

الى ذلك ترأس بري جلسة استثنائية لمجلس النواب اللبناني غروب أمس، انتهت بتوصية شديدة اللهجة رافضة للقرار الأميركي الجائر، كما اتصل بري بالاتحاد البرلماني العربي في المغرب، داعيا الى وجوب انعقاد على مستوى رؤساء البرلمانات.

في غضون ذلك، سارت في بيروت امس تظاهرتان، الأولى في حي عائشة بكار قرب دار الفتوى حيث أدى مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان صلاة الجمعة ومعه الرئيس فؤاد السنيورة، والثانية انطلقت بعد صلاة الجمعة من مسجد الإمام علي بن أبي طالب في حي الطريق الجديدة، في حين تمحورت خطب ائمة المساجد أمس حول القرار الأميركي ومصير القدس، وردود الفعل العربية والاسلامية المنتظرة.

ورفع المتظاهرون شعار «القدس تجمعنا»، وترافقت التحركات التي شملت المخيمات الفلسطينية على اوسع نطاق، مع اجتماع لمجلس الأمن الدولي للبحث في القرار الاميركي سبقته دعوات فلسطينية الى انتفاضة جديدة.

بدوره، تيار المستقبل، نظم اعتصاما في مسجد محمد الامين ﷺ في وسط بيروت، واذاع د.بسام عبدالملك بيانا بإدانة قرار الرئيس الاميركي.

من جهة أخرى،أكد الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون امس إنه يجب على كل الأحزاب اللبنانية احترام التزاماتها بالنأي بالنفس عن الصراعات الإقليمية، مضيفا ان التجربة أظهرت أن تورط الميليشيا في الصراعات الإقليمية أضر باستقرار البلاد.

ورحب ماكرون، خلال تحدثه إلى جانب رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، بسحب الأخير استقالته قائلا: «إنه تطور إيجابي ونعتبره ضروريا وأحييه»، مضيفا «من المهم أن تحترم كل الأطراف لبنانية وإقليمية، المبدأ الرئيسي بعدم التدخل»، مشيرا إلى أن كل الأحزاب في الحكومة اللبنانية «بما في ذلك حزب الله» كانت قد أعلنت التزامها بهذا.

وعقب ماكرون والحريري قبل «المؤتمر الوزاري لمجموعة الدعم الدولية»، الذي عقد امس في مقر وزارة الشؤون الأوروبية والخارجية الفرنسية في باريس بقلق على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال ماكرون: «في هذا الصدد، أمل ألا تتسبب المبادرات التي اتخذت حيال وضع القدس، الذي يجب أن يكون موضع مفاوضات إسرائيلية ـ فلسطينية تحت رعاية الأمم المتحدة، في المزيد من عدم الاستقرار في المنطقة»، مضيفا: «أيا من مشكلات المنطقة لن تحل بالقرارات الأحادية، أو بقاعدة القوة أو بإذلال الآخر».

من جانبه، أكد سعد الحريري أن لبنان مر بأزمة كان يمكن أن تؤثر على استقراره السياسي والاقتصادي والأمني، وخرج منها بفضل أصدقائه وبإرادة شعبه في تجاوزها.

وقال الحريري إن هذه الأزمة أظهرت حرص المجتمع الدولي على استقرار لبنان وكانت اختبارا لإصرار اللبنانيين على حماية بلادهم من التوترات التي تحيط بهم في المنطقة.

وأشار الحريري إلى تأكيد كل التشكيلات السياسية اللبنانية التزامها باحترام مبدأ النأي بالنفس عن النزاعات وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، لافتا إلى أنه بناء على هذا الالتزام قرر سحب استقالته.

كما شدد على اهتمام حكومته بإقامة افضل العلاقات مع الدول العربية والمجتمع الدولي وفق قرارات مجلس الأمن الدولي لاسيما القرار 1701 الذي يضمن أمن واستقرار الحدود اللبنانية في جنوب البلاد منذ 11 عاما.

وأوضح أن حكومته ستركز على الأمن والاستقرار الداخلي للبنان وعلى تلبية الاحتياجات الضرورية للمواطنين مع مواجهة التحديات الناجمة عن أزمة اللاجئين المتواجدين بلبنان.

كما أشاد بتضحيات الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية والتي سمحت باحتواء التهديد الإرهابي وإبعاده عن حدود البلاد، مؤكدا أن القدرة على الحوار والتوصل لحلول وسط ساهمت في الحفاظ على السلام المدني مع احترام الدستور واتفاق الطائف، كما شدد على رغبة اللبنانيين في الحفاظ على النموذج الديموقراطي والتعايش في منطقة تواجه خطر التطرف.

وتعهد الحريري بمواصلة العمل لدعم مؤسسات الدولة وبإجراء الإصلاحات الاقتصادية والتشريعية لتعزيز دولة القانون وضمان شفافية أكبر في مكافحة الفساد.

وقال الحريري أن قرار أميركا بشأن القدس «سيزيد عملية السلام تعقيدا ويضع تحديا إضافيا للاستقرار في المنطقة برمتها». وقال «لا يسعني إلا أن أكرر رفضنا لهذا القرار، وتمسكنا بالمبادرة العربية لحل على أساس الدولتين لتكون القدس عاصمة فلسطين».

الرئيس الفرنسي: يجب على كل الأحزاب اللبنانية النأي بالنفس عن صراعات المنطقة

أنباء سورية

مجلس الأمن يدين استخدام "الكيماوي" بسورية ويدعو لضرورة محاسبة المتورطين

"جنيف 8" تنتظر وفد النظام.. واشتباكات بين "قسد" و"داعش" في دير الزور

عواصم ـ وكالات: توقفت الاجتماعات في المقر الأممي بجنيف امس، بين المبعوث الأممي والمعارضة السورية، بانتظار وصول وفد النظام غدا الاحد، للاستمرار بالجولة الثانية من جنيف8.

ولم تعلن الأمم المتحدة حتى وقت متأخر من أمس عن أي اجتماع رسمي في المقر الأممي، بين فريق المبعوث الدولي الخاص، ستافان ديمستورا، ووفد المعارضة المتواجد في جنيف.

من ناحيتها، أكدت مصادر المعارضة أن وفدها لن يكون له أي اجتماع رسمي في المقر الأممي مع المبعوث الخاص، فيما سيكتفي الوفد باجتماعات تشاورية داخلية.

ومن المنتظر وصول وفد النظام إلى جنيف، الأحد، بحسب ما اعلنت وكالة سانا التابعة للنظام، ومتوقع إجراء لقاءات تقنية بنفس اليوم مع فريق ديمستورا، قبل بدء وفد النظام اجتماعاته الرسمية اعتبارا من الاثنين. وبحسب إعلان ديمستورا فإن الاجتماعات ستتواصل في جنيف8، حتى 14 ديسمبر، على أن تغادر الوفود جنيف في اليوم التالي، وذلك في مؤتمر صحافي عقده في المقر الأممي في جنيف.

وقال المبعوث الأممي إن وفد النظام سيحضر إلى جنيف الأحد، والمعارضة متواجدة، ونتوقع ألا تكون هناك شروط مسبقة، والتركيز في المفاوضات على القضايا الدستورية والانتخابية.

الى ذلك، أدان مجلس الأمن الدولي، امس الاول في جلسة مشاورات مغلقة، استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية، واتفق أعضاؤه على ضرورة محاسبة المتورطين في استخدامها.

جاء ذلك في تصريح صحافي، عقب الجلسة، للمندوب الياباني لدى الأمم المتحدة، كورو بيسهو، الذي يرأس المجلس خلال شهر ديسمبر الجاري.

صورة لطفل سوري بمخيم للاجئين السوريين في جزيرة ليسبوس باليونان في 30 نوفمبر الماضي (رويترز)

"الدفاع الروسية": تنفيذ 550 طلعة جوية في سورية الأسبوع الماضي

ورفض بيسهو، الرد على أسئلة الصحافيين بشأن خطوات إيجاد بديل لآلية التحقيق المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشأن سورية، والتي انتهت ولايتها في 17 نوفمبر الماضي.

واكتفى المندوب الياباني بالقول: «لقد ناقشنا في جلسة المشاورات المغلقة الخيارات والإمكانيات والبدائل المتاحة، لكي نمضي قدما، ولست في موضع يسمح لي بالإفصاح أكثر من ذلك».

وتشكلت الآلية (تعرف اختصارا بـ«جيم»)، عام 2015، وجرى تجديد تفويضها عاما آخر في 2016، وانتهت ولايتها يوم 17 نوفمبر الماضي، بإخفاق مجلس الأمن التمديد لها مجددا، إثر استخدام روسيا حق النقض (الفيتو).

وخلصت آلية التحقيق، مطلع سبتمبر الماضي، في نتيجة أولية، إلى أن «النظام السوري استخدم غاز السارين بمجزرة خان شيخون، الخاضعة لسيطرة المعارضة».

وقتل في مجزرة «خان شيخون» أكثر من 100 مدني، وأصيب ما يزيد على 500 آخرين، غالبيتهم أطفال، وسط إدانات دولية واسعة.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الجوية الفضائية الروسية نفذت خلال الأسبوع الماضي نحو 550 طلعة في سورية ودمرت أكثر من 1300 موقع للجماعات الإرهابية هناك.

وأشارت الوزارة في تقريرها، طبقا لقناة «روسيا اليوم»، إلى أن 24 طائرة استطلاعية أجنبية نفذت خلال الأيام السبعة الأخيرة مهمات استطلاعية قرب الحدود الروسية، وأن المقاتلات الروسية نفذت 5 طلعات اعتراض ومنعت خرق الأجواء الروسية.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أعلنت يوم الجمعة الماضي أن القوات الجوية الفضائية الروسية نفذت نحو 420 طلعة ودمرت أكثر من 910 مواقع للمسلحين في سورية.

الى ذلك، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان امس باندلاع اشتباكات عنيفة بين قوات سوريا الديموقراطية وتنظيم «داعش» الإرهابي في قريتي أبو حمام والكشكية عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات شرقي محافظة دير الزور.

وأضاف المرصد ـ وفقا لقناة (الحرة) الأميركية ـ أن اشتباكات أخرى اندلعت بين الطرفين عند أطراف قرية سويدان في ريف دير الزور الشرقي وسط أنباء عن سيطرة قوات سوريا الديموقراطية على أجزاء واسعة من القرية.

وكان المرصد السوري قد أفاد ـ أمس الاول بسيطرة القوات السوري على آخر جيب لتنظيم «داعش» الإرهابي غرب نهر الفرات قرب مدينة البوكمال بمحافظة دير الزور السورية.

منشق من "قسد": آلاف الدواعش غادروا الرقة في صفقة سرية

العربية نت: أبرم مسلحو تنظيم داعش وقوات سورية الديموقراطية (قسد) صفقة سرية بموافقة واشنطن لمغادرة الرقة حسب رواية منشق عن الصفوف الكردية. وعدل القائد السابق بقوات سورية الديموقراطية، طلال سيلو، عن روايته السابقة حول سقوط الرقة ليقول إن آلافا من مقاتلي التنظيم الإرهابي غادروا المعقل الرئيسي السابق للتنظيم قبل سقوطه في إطار اتفاق مبرم بينهم وبين القوات الكردية.

وقال سيلو إنه «تم التوصل لاتفاق على أن يرحل الإرهابيون. حوالي 400 شخص هم وأسرهم».

من جهته، وصف مسؤولون أميركيون تصريحات سيلو بالزائفة والمختلقة، كما نفت القوات الكردية إخراج المسلحين الأجانب، في الوقت الذي أكدت فيه صحيفة التايمز البريطانية أن مسلحي «داعش» الذين خرجوا من الرقة توجهوا إلى أوروبا، محذرة من شنهم هجمات فيها في حين أن البقية غادروا إلى الحدود التركية.

ورغم أن الخروج الآمن لمسلحي «داعش» من الرقة لايزال يشكل أحد ألغاز المعركة، حيث لم يتضح أين انتهى الحال بمن تم إجلاؤهم عنها.

من جانبه، صرح الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم في أنقرة، بإرسال عناصر تنظيم «داعش» الذي غادروا الرقة إلى مصر لكي يتم استخدامهم في صحراء سيناء.

كما اتهم أردوغان الولايات المتحدة باستخدام الأسلحة التي أرسلتها إلى وحدات حماية الشعب الكردية شمال سورية ضد إيران أو تركيا أو روسيا إذا استطاعت ذلك.

سيدات "القبعات البيضاء".. أمل الناجيات من الموت بسورية

إدلب ـ الأناضول: تبذل متطوعات «القبعات البيضاء» بسورية (الدفاع المدني في مناطق المعارضة)، قصارى جهدهن، لتقديم مختلف أنواع الدعم لاسيما النفسي والصحي، للسيدات الناجيات من الهجمات بتلك المناطق.

وتلعب المتطوعات دورا كبيرا في أنشطة الدفاع المدني، ويتركز دورهن على الاهتمام بالناجين من الهجمات.

وتقول صبيحة شيخ عيسى، مديرة أحد مراكز الدفاع المدني، بمحافظة إدلب: «نقدم مساعدات إسعافية للنساء والأطفال، فضلا عن الدعم النفسي، كما نقوم بمتابعة الوضع الصحي للسيدات الحوامل». واشارت الى أنهن يعملن ضمن فريق يضم 8 أشخاص، واستذكرت إحدى القصص المؤلمة قائلة: «في إحدى المرات توجه زملاؤنا لرفع الأنقاض، ومن ثم سمعت بأنهم تعرضوا للقصف، لقد اعتقدت في تلك اللحظة أن القيامة قامت».

وذكرت أنها قبل وظيفتها في الدفاع المدني، كانت تعمل ممرضة، واختارت الانضمام لصفوف الدفاع، من أجل إنقاذ حياة أناس أكثر، بحسب قولها.

بدورها، قالت المتطوعة في المركز، فاطمة يوسف: «نقدم الخدمات الصحية المختلفة للأطفال والنساء هنا». وأواخر العام الماضي، منحت ألمانيا وفرنسا جائزة حقوق الإنسان ودولة القانون لـ «القبعات البيض»، التي تسعى لمساعدة الضحايا في مناطق النزاع بسورية.